

والاختيار ورتك الحود والاسكار وقد وقع في كلام امير المؤمنين والرسول
 عليه السلام صلى الله عليه وسلم ان الايمان معرفته والمعرفة تنبيل والتسليم
 تصديق وذهب جماعة من اهل الحديث والرازي الى ان من جنس كلام التسليم وكلام
 التسليم في العلم والارادة ولا يمتنع عنده خلافا فان اذ طهارة الى ان كلامه
 التسليم لا يكفي في دفع المطالبين بل ان من اي نوع من انواع الاعراض ومن
 اي مقوله من المقولات العشر ولا يجيبهم سوى تسليمهم ان من الكيفية ان
 التسليمية الحاصلة بالاختيار والحفا بينة عن الحود والاستسكار وقيل وليست
 شئرا انما اذا لم يكن من جنس الادراكات والاعتقادات فاما معنى تخصيصه
 بالعلم او بالتقدي وهما يقتضيان النظر والاستدلال غير العلم والاعتقاد
 علي ان كلام النفس ليس بتقدي ان يكون علما او ارادة بل كل يحصل في النفس
 من حيثية به له عليه بعبارة او شارة او كتابته فهو كلام النفس سواء كان
 علما او ارادة او طمنا واخبارا واستخبارا وغيره فانه قد قلنا
 نحن لانفسك ان الايمان خلفه وكل ما دفعه كالتجيب ان يكونه مشورا
 اختياريا علي ما هو مقرر في اصول العقولية فلا يستقيم بنق القول
 بالتحقيق لفقدهما فيا قلنا احيي عتريا يا نه ليس معنى كور
 الماورية مستورا واختياريا ربا انه يكون الهبة من شوقه التمل الى رعا
 بنا ربحه كونها من الاعيان الخارجة دون الاعتبارات العقلية بل
 بمعنى ان يصح تعلقه في المصلحة به وحصوله كسسه واختياره
 سكا كما ان هو في نفسه من المصلحة والهيئات كالفناء والقعود او
 الكيفية ان كان علم والنظر تعلم انه لا اذ لا يقع قل نظرا ما اذ ان
 السرور والارضاد لانها لا تملك لتتبع والتمرد اول الكائنات والسكانات
 او غير ذلك كاصلا او الازدك كاصوم اليه ذلك ومع هذا اذا واجب
 الية والمثاب عليه بحكم الشرع يكون نتمس تلك الامور لا حود ايقاعها فكون
 الايمان ما عورا اختياريا بعبارة واما علي لابي في كونه كيقينه نفسا بينة
 يكتمسها المكلف بغير رنة واختياره يتوفيق الله تعالى وهذا ايتمه
 علي ان لو لم يركب الماورية فهو الفعل بمعنى التنا على ما وقع المصراع
 به في كلامه البعض جاز ان يكون معنى لاسر بالايان الامر يا بفا عركننا به
 مما في سائر الواجبات فان قلنا اعتباره الاختيار في حصول التصديق
 المعنوي وكون التصديق الخاصه بل به رنة ليس بالبيان يدل
 علي ان تصديق المالكية عليهم الصلاة والسلام بما افوج عليهم والابيا عليهم
 الصلاة والسلام ايمارا جيا بهم والبصيرين به بما يسمون من النبي محمد صلى الله
 عليه وسلم كالتسليم كذا بالاختيار قلنا نعم علي ان بعضنا اخرين ذهب
 الي ان المالكية ليسوا مشايخنا بالايان لحصوله لهم كالضر ورتك كلعلم

ان تكون

يقينه